

تفسير البحر المحيط

@ 353 @ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرَى خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ *
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ *
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ
وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ *
وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ * وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَمَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبُونَ *
وَعَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُؤْتَبِرَ * وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ * وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأُخْرَى خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ مُوسَى
وَهَارُونَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا إِلَّا إِلَاسٌ لِّمَنِ الْمُرُوسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّهُ
رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأُولَى * فَكَذَّبُوهُ فَأَنزَلْنَاهُمْ
لِمُحْضِرُونِ * إِيَّاكَ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي
الْأُخْرَى خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ إِبْرَاسِيمَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
* إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا لَنُوطِئُ لِّمَنِ الْمُرُوسَلِينَ *
إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ أَجْمَعِينَ * إِيَّاكَ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ * ثُمَّ
دَمَّرْنَا الْأُخْرَى خَرَيْنَ * وَإِنَّا لَنُكْرِمُ لِّلْمُحْضِرُونَ عَلَيْهِمْ مَّصِيبَاتٍ *
وَبِالْآيَاتِ الْفَلَا تَعْقِلُونَ * وَإِنَّا لَنُؤْتِي لِمَنِ الْمُرُوسَلِينَ * إِذْ
أَبَقَ إِلَى الْفُلْكَ الْمُشْحُونِ * فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ *
فَالْتَقَمَهُ الْخُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنَّنَا كَانِ مِنَ الْمُؤَسَّيِّحِينَ
* لَلَّابِثٌ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمٌ * وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقُطِينَ * وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَى مَاءِ نَافِ أَوْ يَزِيدُونَ * فَأَمَّا مَنْ أَهْلًا فَمَتَّعْنَاهُ إِلَى حِينٍ *
فَاسْتَفْتَاهُمْ أَلَيْسَ لَكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ * أَمْ خَلَقْنَا
الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ * أَلَا إِنَّنَا لَمُخْلِسُونَ
لِقَوْلُونَ * وَلَدَدَ اللَّهِ * وَإِنَّا لَنُكْرِمُ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَيَّ
الْبَنِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ

سُلَاطَانُ مَّبِينٌ * فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَجَعَلُوا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ * سُيِّدُ حَنَّانٍ أَلَّاهُ يَصِفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ * فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ
* إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ * وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ *
وَأَنَّ لِلَّهِ لِنَذْوَىٰ الصَّامِتِ فَخْرًا * وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُم
لَيَفْقَهُونَ * لَوْ أَنَّهُمْ عِنْدَ ذِكْرِنَا لَا مَسَّ الْوَالِينَ * لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ * فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْإِمْرُسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ * وَإِنَّ
جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ * وَأَبْصَرَهُمْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاخَتِهِمْ فَأَسَاءَ صِاحُ الْمُنْذَرِينَ * وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ *
وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * سُيِّدُ حَنَّانٍ رَّبُّكَ الْعَزِيزُ أَلَّاهُ
يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْإِمْرُسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
. ! 7 > \$) {

تل الرجلُ الرجلُ : صرعه على شقه ، وقيل : وضعه بقوة . وقال ساعدة بن جؤية : وتل . .
تليلاً للجبين وللغم .

والجبينان : ما اكتف من هنا ومن هنا ، وشذ جمع الجبين على أجبن ، وقياسه في القلة
أجبنه ، ككثيب وأكثبة ، وفي الكثرة : جنات وجبن ، ككثبات وكثب . الذبح : اسم ما يذبح
، كالرعي اسم ما يرعى . أبق : هرب . ساهم : قارع . المدحض : المقلوب . الحوت : معروف .
ألام : أتى بما يلام عليه ، قال الشاعر : % (وكم من ميلم لم يصب بملامة % .
ومتبع بالذنوب ليس له ذنب .